المصدر: الاخبار
التاريخ : ١١ ابريل ٢٠٠٣

مبارك فى تصريحات للصحفيين:

الانهيار المفاجىء للنظام فى العراق لم يتوقعه أحد

نؤيد ما أعلنته أمريكا وبريطانيا عن ضرورة وجود دور للأمم المتحدة

أحذر من خطورة تداعيات غياب الاستقرار وعدم تحسين معيشة الشعب العراقى

ما حدث يعطينا دروسا كثيرة.. ولابد أن تطور المنطقة العربية من نفسها

منع الحرب أو وقفها لم يكن فى قدرة أحد أو أى منظمة دولية أو إقليمية

القضية الفلسطينية المشكلة الرئيسية بالمنطقة وحلها مفتاح الاستقرار

لابد من بدء العمل بخريطة الطريق

وانشاء آلية لتنفيذها ليشعر المواطن العربى بالجدية

كتب ياسر رزق:

أكد الرئيس حسنى مبارك ان الانهيار المفاجىء للنظام فى العراق لم نكن نتوقعه، ولا يمكن أن يتوقعه الامريكيون والبريطانيون. وقال ان الوضع فى العراق تكتنفه الفوضى لانه لا توجد قوات شرطة أو أى امكانات للسيطرة على الموقف. وأضاف اننى لذلك اطالب الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير بالعمل بأسرع ما يمكن على استقرار الوضع فى العراق واقامة المؤسسات لاستتباب الأمن وضمان الحياة والمعيشة للعراقيين، ثم الانتقال إلى اقامة حكومة مؤقتة تباشر العمل. وقال ان بوش وبلير تحدثا عن ذلك وعن ضرورة ان يكون هناك دور للامم المتحدة فى هذا الموضوع ونحن جميعا نؤيد هذا الاتجاه. وشدد الرئيس مجددا فى تصريحات أدلى بها للصحفيين أمس على ضرورة العمل من أجل استقرار العراق، وقال اننا نساعد بقدر ما نستطيع وبقدر امكانياتنا، ولكن دور الولايات المتحدة وبريطانيا هو العمل بسرعة على استقرار الوضع واقامة المؤسسات ثم الانتقال الى اقامة حكومة مؤقتة. ونبه الرئيس مبارك الى أن عدم استقرار الامن وعدم السعى لتحسين مستوى معيشة المواطنين العراقيين سيؤدى الى تداعيات اخطر مما قد يتصور البعض.

وقال الرئيس ردا على اسئلة الصحفيين اننى لا اريد أن أقول ان منطقة الشرق الاوسط ستكون مختلفة بعد الحرب، ولكنى اقول ان ما حدث يقدم لنا دروسا كثيرة جدا ولابد ان تطور المنطقة العربية من نفسها. واضاف انه لا داعى لان نظلم الجامعة العربية ونتهمها بالفشل، لانه لم يكن فى قدرة احد ان يمنع الحرب أو يوقفها، سواء الامم المتحدة أو الاتحاد الاوروبى أو المؤتمر الاسلامى، أو الجامعة العربية. وأكد ان الجامعة تحتاج الى تطوير والى تعديل ميثاقها ودعا القمة العربية الى العمل فى هذا الاتجاه لتطوير الجامعة. وأكد الرئيس ان القضية الفلسطينية هى المشكلة الرئيسية فى الشرق الاوسط وان حلها قد يؤدى الى استقرار المنطقة. وقال اننى أؤيد موضوع «خريطة الطريق» ولابد ان يبدأ العمل بها وانشاء الية لتنفيذها حتى يشعر المواطن العربى بأن هناك جدية فى حل القضية. واضاف اننى أؤيد ما اعلنه الرئيس الامريكى ورئيس وزراء بريطانيا فى قمة بلفاست بهذا الشأن وتأكيدهما الالتزام بتنفيذ خريطة الطريق. ودعا الى سرعة تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة حتى لا تكون هناك ذريعة لعدم البدء فى تنفيذ الخطة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية